حفل تكريمي لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية

□.. نظمت جمعية تنمية ذوي الإحتياجات الخاصة الثلاثاء الماضي بحديقة السبعين بامانة العاصمة الحفل التكريمي للأم المثالية وذلك تحت شعار (الأنسان والأمل) وبرعاية الشيخ أحمد بازرعة .

وفي الحفل القى الأخ حمود النقيب رئيس لجنة الشئون الاجتماعية بالمجلس المحلي بأمانة العاصمة كلمة عبر خلالها عن شكره وتقديره لإدارة الجمعية على اقامة هذه الفعالية التكريمية التي ستسهم في تعزيز دور الاسرة في خدمة الاشخاص ذوي الاعاقة منوها الى دور الجمعية تنمية إبداعات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وتاهيلهم للاندماج في المجتمع .

وثمن النقيب جهود الشيخ أحمد بازرعة لدعم إقامة هذه الفعالية كما دعا الشخصيات الاجتماعية ورجال المال والأعمال للاسهام في دعم وتمويل مثل انشطة شريحة الاشخاص ذوي الإعاقة مؤكدا أن أمانة العاصمة ستعمل قدر المستطاع على دعم الجمعية لكي تتمكن من استيعاب الأعداد الكبيرة من ذوي الإعاقة الذهنية كونها تقدم خدماتها مجانية لهذه الشريحة .

غايات نبيلة

وكانت الأخت منى باشراحيل عضو مجلس الشورى رئيسة جمعية تنمية ذوي الاحتياجات الخاصة قد القت كلمة رحبت من خلالها بالحاضرين، مشيرة إلى أن الجمعية أنشئت في مايو عام ١٩٩٢م بدافع إنساني وغاية نبيلة لخدمة هذه الشريحة من ذوي الاحتياجات الخاصة منوهة إلى أن الجمعية وفقاً الأمكانيات المتاحة لها تقوم برعايتهم وتأهيلهم، حيث قامت بافتتاح مدرسة خاصة بفئة التخلف الذهني نظرا لعدم وجود مدارس لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى تقديم الرعايتهم الصحية والاجتماعية والنفسية لهم، وكذا الثقافية والرياضية وغيرها من الخدمات بالإضافة إلى اهتمام الجمعية بالاشغال المنزلية والحرف اليدوية والخياطة ولازالت تأمل في افتتاح قسم خاص للحرف المهنية التي تلبي احتياجات كبار السن من الفتيات ذوي الإعاقة الذهنية تمكنهن من اعالة انفسهن وإعالة أسرهن والوصول إلى الاندماج في المجتمع وهذا يتطلب مساعدة الجهات ذات العلاقة واهمها وزارة الشئون الاجتماعية والعمل الجهة المعنية ونوهت باشراحيل إلى أن الجمعية ينقصها العديد من الامكانيات اللازمة لتسير خدماتها نحو هولاء الأطفال من أبناء الوطن الذين هم بحاجة إلى اهتمام كبير حتى نستطيع قبول المنتظرين

وقالت باشراحيل إن ذوي الاحتاجات الخاصة لديهم القدرة على العطاء والبذل كلما توفرت لهم الامكانيات اللازمه وتوفير المناخ المناسب والملائم في حياتهم الاجتماعية والنفسية ليتمكنوا من التغلب على إعاقتهم والاندماج في المجتمع .

اهتمام متواصل

من جانبها قالت الأخت نعمة الزغروري – أمين عام جمعية تنمية ذوي الإحتياجات الخاصة أن إقامة هذه الفعالية يأتي في إطار الاهتمام المتواصل بفئة ذوي الإعاقة الذهنية وأيضاً تكريم أمهاتهم المميزات والمبرزات منوهة الى ان إدارة الجمعية حرصت على إقامة هذه الفعالية في حديقة السبعين بهدف توعية الاسرة والمجتمع نظرا لأن أغلب الأسر تتواجد في الحديقة بهدف الترفيه والتنزه ومن هنا حرصت الجمعية على التعريف بدور هذه الفئة فهناك اسر تحرم اطفال ذوي الإعاقة الذهنية من خدمات الجمعيات والمراكز الخاصة بذوي الإعاقة بداعي الجهل والشعور الخاطئ بأن الإعاقة شيء من العيب والعار والحمدلله الفعالية اقيمت بشكل مميزة حيث تم تكريم الامهات المبرزات المتعاونات مع الجمعية ولا شك أن هناك أسراً متقاعسة لم تقم بدورها في رعاية أطفالها من ذوي الإعاقة الذهنية فحرصنا على إقامة هذه الفعالية التكريمية للأم المثالية بهدف تحفيز بقية الأمهات من أجل الاعتناء والاهتمام بأطفالهن ومن أجل تفعيل علاقة الأسرة مع الجمعية من أجل تحقيق هدف واحد هو رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة الذهنية وتقديم خدمات نوعية لهم .

تشجيع الأمهات

كما القيت في الحفل كلمة عن الامهات المكرمات القتها أم محمد الصلوي عبرت عن سعادتها بهذه اللفتة الكريمة من إدارة الجمعية وقالت إن هذا التكريم يعد حافزاً لنا لمواصلة الاهتمام والاعتناء بأطفالنا من ذوي الإعاقة الذهنية فهم فلذات أكبادنا ونحن مثابون في رعاتيهم والعمل على أن يعيشوا حياة سعيدة كأخوانهم كما طالبت الجهات المختصة بزيادة الاهتمام بذوي الإعاقة الذهنية من خلال توفير الخدمات الضرورية لهم كالخدمات الطبية والعلاجية والتعليمية خصوصا أن هناك أسر ظروفها المادية صعبة جدا ولا تستطيع توفير هذه الخدمات .

هذا وتخلل الحفل العديد من الاسكتشات والفقرات الإنشادية والغنائية والمعبرة عن عظمة الأم ووجوب طاعتها.

تأهيل طلاب من الصم والبكم في مجال الحاسوب

عدن/سبأ

بدأت أمس بمحافظة عدن فعاليات دورة تدريبية في مجال الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب، ينظمها مركز الحاسب الآلي بجامعة عدن لـ ٢٧ طالباً وطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم) بالتنسيق مع جمعية رعاية وتأهيل الصم والبكم.

وتهدف الدورة التي تستمر شهرين إلى تاهيل الطلاب على استخدام الحاسوب للحصول على الرخصة الدولية في قيادة الحاسوب يستطيعون عن طريقها الالتحاق بالتعليم الجامعي.

وأوضح المهندس المدرب محمد شفيق أنور بأن الدورة ICDL تعتبر الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب والتي تعتبر من الدورات المتقدمة في مجال تقنية المعلومات، مشيراً إلى أن المشاركين في الدورة يستطيعون الحصول على رخصة دولية تؤهله لتعامل مع الحاسوب والحصول على وظيفة في المجالات التقنية.

وعلى صعيد متصل أكدت الدكتورة نوال عبدالله محمد ،مديرة مركز الحاسب الآلي بجامعة، على أهمية هذه الخطوة التي تعد الأولى في تمكين فئة الصم والبكم من مواكبة التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا وتقنية المعلومات وللتواصل فيما بينهم وبجمهور هذه الفئة من خلال تدريبهم على استخدام التقنية والاستفادة من ثقافتهم معارفهم وإفساح المجال لهم للمساهمة في التنمية الاجتماعية.

وقالت مديرة المركز بأننا سنقف مع هذه الفئة في دعمها في تقديم كافة الدعم والمساندة لذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من الإعاقة السمعية... مشيرة إلى اهتمام المركز للصم والبكم يشكل خطوة هامه في الاستفادة من فئة الصم والكشف عن مواهبهم وتسهيل وصولها لبقية فئات المجتمع فيحصل التفاعل المطلوب بين مختلف مكونات المجتمع باتجاه العمل المشترك.

مركز اليمن للتوحد يكرم أمهات الأطفال ذوي الاعاقة

أقيم الأسبوع الماضي بمركز اليمن للتوحد حفل تكريمي لأمهات أطفال التوحد تزامناً مع الاحتفالات بعيد الأم وفي الحفل القت الأخت أحلام الرياشي المدير العام لمركز اليمن للتوحد كلمة أشارت فيها إلى أن إقامة هذه الفعالية التي تعد اعترافاً بالجهود المبذولة من قبل أمهات أطفال التوحد هي بمثابة تقليد سنوي يحرص مركز اليمن للتوحد على إقامته سنويا لتكريم أمهات أطفال التوحد تزامناً مع عيد الأم الذي يصادف ٢١من مارس منوهة إلى أن أمهات أطفال التوحد جديرات بالتكريم وذلك لمعرفتنا بما يقمن به من أعمال وجهود في سبيل رعاية أطفالهن المصابين بمرض التوحد مشيدة بجهود الاستاذة سعاد الإرياني – رئيسة مؤسسة اليمن للتوحد والتربية الخاصة على حرصها المستمر على توسيع دائرة التنسيق بين المركز وبين أسر أطفال التوحد

من جانبها عبرت الأخت لينا الأكوع – مدير العلاقات العامة بمركزاليمن للتوحد عن عظمة المناسبة التي تاتي تزامنا مع الاحتفال بعيد الأم التي تعتبراللبنة الأساسية في الأسرة والمجتمع، مشيرة إلى أن أمهات أطفال التوحد هن بالأساس شريك اساسي في إنجاح رسالة مركز اليمن للتوحد في رعاية وتاهيل أطفال التوحد لأن مراحل التأهيل لهذه الفئة تتطلب تعاون الأسرة والمراكز وهذا ما لمسناه بالفعل من تجاوب من قبل أمهات اطفال التوحد فهذه اللفتة التكريمية بمثابة إعتراف بدور أمهات أطفال التوحد في الاهتمام والعناية بأطفالهن التوحديين وأيضاً رسالة حب لها في عيدها وتحفيز لبقية الأمهات لتفعيل جهودهن وتعزيز تعاونهن من أجل الإرتقاء بالخدمات المقدمة لأطفال التوحد .

وتخلل الحفل العديد من الأناشيد والفقرات المعبرة اداها عدد من أطفال المركز .

وفي نهاية الحفل تم تكريم الأمهات المثاليات والكادر العامل في المركز.

دليل إرشادي لوسائل الاعلام أثناء تناولها قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة

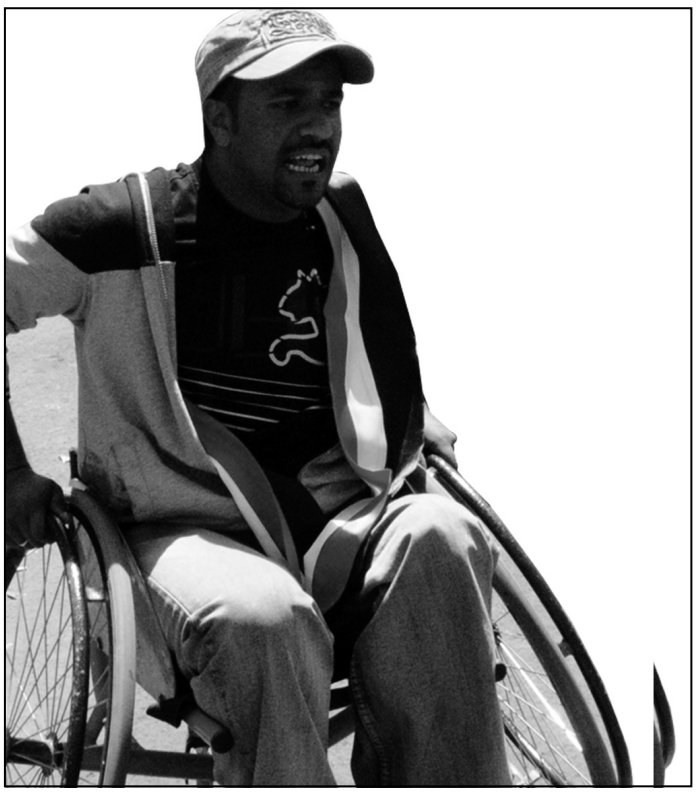

□.. ترجم عاملون في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن، رفضهم للغة الإعلام تجاه هذه الفئة عبر إصدار جدول يكون بمثابة دليل يسترشد به الإعلاميون عند معالجتهم قضايا ذوي الإعاقة.

ومن المقرر أن يعمم ائتلاف المجتمع المدني الجدول الذي يحمل عنوان (قل ولا تقل في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة)، على وسائل الإعلام حتى لا يتناول حقوقهم على نمط «يا سلام أو يا حرام».

يذكر أن الائتلاف يعمل على إعداد تقرير حالة تطبيق اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة.

والمقصود بمصطلحي» يا سلام أو يا حرام» في الإعلام، وفق عضو الائتلاف الدكتور مهند العزة، أن الأشخاص ذوي الإعاقة بوجهة نظر الإعلام إما «يا سلام تمكنوا من تحقيق إنجاز رغم الإعاقة، أو يا حرام هو شخص معاق».

هذا الأسلوب «غير مريح ولا يعكس- كما قال العزة إلى الرأي –واقع الأشخاص ذوي الإعاقة، وما يواجهون من مشاكل ومعيقات تحول دون ممارسة حقوقهم بمجال التعليم والصحة والعمل».

وأوضح في تصريح لصحيفة الرأي الأردنية أن الدافع وراء عمل الجدول باعتبار أن الإعلام اللاعب الأكبر في تكريس مفاهيم وإحداث تغييرات، تعكس النهج القائم على الحقوق وعدم التمييز، ويبتعد عن المصطلحات التي تكرس صورا نمطية، مضيفا إذا رصدنا الدراما والأخبار والمقابلات الصحفية نجد أنها من منظور توجهات خيرية دواعيها الشفقة وانعكاساتها التهميش والإقصاء.

ومن المصطلحات المتداولة بين الناس وفي الإعلام إطلاق وصف على الأشخاص ذوي الإعاقة بأنهم «ذوي الاحتياجات الخاصة»، إذ يعتبرون أن كلمة «إعاقة» عيب، بينما هي على العكس تماما فهي «حالة من عوق في ممارسة الحقوق والحريات».

ويحتوي الجدول على عدة مصطلحات وكلمات تحت فئة «لا تقل»، تتكرر بين الناس والإعلاميين باستمرار غير مقبولة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة، وفئة «قل»، وهي ما ينبغي استخدامها. على سبيل المثال لا تقل «الإعاقة قضية إنسانية بالدرجة الأولى» ، وقل»الإعاقة قضية حقوق إنسان».

وبحسب ما جاء في الجدول فإن الأشخاص ذوو الإعاقة يجابهون تمييزاً وإقصاءً في ممارستهم للحقوق والحريات نفسها المقررة للكافة، وتناول حقوق الإنسان في سياق استثارة العواطف والشفقة، سيُضر بجوهر قضية الأشخاص ذوي الإعاقة ويجعلها مجرد مادة إعلامية تستدر العطف دون معالجة أصل الموضوع المتمثل في التمييز والإقصاء.

ومن التعبيرات الخاطئة كما ورد بالجدول «الإعاقة ابتلاء واختبار»، في حين ينبغي القول «الإعاقة تنوع واختلاف بشري طبيعي»، ذلك أن تكريس فكرة أن الإعاقة هي شكل من أشكال «الاختبار أو الابتلاء» وفق ما جاء بالجدول، سيجعل من الانتهاكات والتمييز، صوراً لهذا الابتلاء والاختبار الذي يجب على الشخص تحمّله والتعايش معه، فسيصبح مثلا ارتطام الشخص ذي الإعاقة البصرية بالجدران وتعرضه للمخاطر أثناء تنقله، شكلاً من أشكال الابتلاء وليس تقصيراً في تهيئة البيئة والتدريب على فن الحركة والتنقل.

ومن التعبيرات التي يتعين تجاوزها كما يطالب الأشخاص ذوو الإعاقة، «يجب تقديم الرعاية والعناية لهم...»، وأن تكون»يجب أن يتم تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة»، ذلك أن الإعلام مطالب بتبني لغة حقوقية قوامها تحقيق المساواة وتحييد الإعاقة والبعد عن تكريس النهج الرعائي الوصائي.

منبر الأقوياء:

النساء ذوات الإعاقة

□.. احتفلت بلادنا مطلع مارس مع سائر دول العالم باليوم العالمي للمرأة الذي يصادف الثامن من مارس من كل عام حيث تم خلال الفعاليات الاحتفائية بهذه المناسبة تكريم العديد من النساء في كثير من الجهات باستثناء النساء ذوات الإعاقة اللاتي غبن عن مواقع التكريم بل ان هذه المناسبة مرت على ذوات الإعاقة مرور الكرام فلم نسمع عن أي جمعية أو مركز معني بذوي الإعاقة أو حتى الوزارة المعنية بفئة ذوي الإعاقة قاموا حتى الآن بتكريم نماذج من النساء ذوات الإعاقة المتميزات والمبدعات في جميع المجالات وما ادري ماهي الاسباب التي حالت دون هذا التكريم فلم يعد خافيا على احد الدورالذي تقوم به النساء ذوات الإعاقة في خدمة اخوانهن الاشخاص ذوي الإعاقة وخدمة مجتمعن ايضاً بكل جد ومثابرة فالمرأة ذات الإعاقة أصبحت اليوم تشارك بفاعلية في المجتمع وصارت تحظى برعاية واهتمام الجمعيات والمراكز المعنية بذوي الإعاقة و تتبوؤا مواقع قيادية في هذه المراكز والجمعيات وتشارك بإيجابية ونشاط منقطع النظير وهي أكثر إصراراً وحماساً على تجاوز الإعاقة مثلها مثل اخيها الرجل.

مجيب قحطان العزي

ولدينا نماذج لنساء ذوات إعاقة حفرن اسمائهن على جبين التاريخ من خلال الإرادة والعزيمة والسعي الدوؤب وأصبحن يشكلن رقماً صعباً في خارطة ارقام المتميزين فعلى سبيل المثال رائدة العمل الخيري والطوعي في اليمن فاطمة العاقل رحمه الله وجمالة البيضاني وغيرهن الكثير من النساء ذوات الإعاقة لا يتسع المقام لذكر اسمائهن متميزات ومبدعات في عدة مجالات فنية ورياضية واشغال يدوية وغيرها من المجالات وهذة دلالات كثيره تؤكد قدرة النساء ذوات الإعاقة على تخطي الكثير من العوائق والمشاكل وأن تشق طريقها لتصل إلى هذه المكانة.

نحن هنا نوجه عتبا ولومنا للجهات ذات العلاقة لإغفالها للمرأة ذات الإعاقة في هذه المناسبة العالمية التي اعتدنا من خلالها تكريم نماذج من النساء ذوات الإعاقة اللاتي يبذلن جهودا كبيرة في خدمة إخوانهن وأخواتهن من ذوي الإعاقة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

***سئول العلاقات العامة والاعلام بجمعية رعاية وتأهيل المعاقين حركياً**

اطلاق الموقع الالكتروني للمنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة

أطلق المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة موقعه الإلكتروني على شبكة الانترنت الذي أنشأه بدعم من برنامج الصندوق الكندي للمبادرات المحلية ويحمل العنوان www.yemenfdp.or

وأوضح الأخ حسن اسماعيل – رئيس المنتدى اليمني للاشخاص ذوي الاعاقة أن الموقع سيكون منبرا يتواصل الأشخاص ذوي الإعاقة والمهتمون من خلاله على المستويين المحلي والعربي، حيث روعي أن يكون الموقع متاحاً للجميع بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية الذين يمكنهم تصفح الموقع عبر البرامج الناطقة، ويحتوي الموقع على موضوعات خاصة تشمل التشريعات المعنية بقضايا الإعاقة، وإعطاء نبذة تعريفية لزوار الموقع عن الغرض من إنشاء المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها والفئة المستهدفة من نشاطاته، والإنجازات التي تم تنفيذها في خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة.

وأضاف الأخ حسن اسماعيل : إن فريقا من المنتدى يعكف في الوقت الحالي على تزويد الموقع الذي ما زال حديث النشأة بالمعلومات المشتملة على مختلف الوثائق والقضايا المتصلة بشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة الهادفة إلى نشر الوعي في أوساط الأشخاص ذوي الإعاقة والمجتمع بحقوق وواجبات الأشخاص ذوي الإعاقة، والتعريف والتوعية بقضاياهم وتوفير المناهج التعليمية بالطريقتين (السمعية والمقروءة عبر البرامج الناطقة) للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية الذين يعانون من صعوبة الوصول إلى المناهج التعليمية بيسر وسهولة كما سيقوم الفريق بتزويد الموقع بنسخة من قاموس لغة الإشارة اليمني لذوي الإعاقة السمعية بالاضافة الى توفير معلومات عن الجمعيات والمراكز العاملة في ميدان الإعاقة على مستوى كافة محافظات اليمن.

كما يطمح موقع المنتدى إلى توفير أحدث المعلومات والدراسات الخاصة بقضايا الإعاقة بما في ذلك تقارير الرصد عن أوضاع الأشخاص ذوي الإعاقة وكذلك إنشاء واجهة للموقع باللغة الإنجليزية.